

أسبوع تراث المالديف.. رحلة عبر التاريخ في قلب الشارقة



افتتح د. عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، وأمينه شيينه سفيرة جمهورية المالديف لدى الدولة، مساء أمس الأول الأحد، في مركز فعاليات التراث الثقافي «البيت الغربي» بقلب الشارقة، فعاليات أسبوع تراث جمهورية المالديف.

حضر حفل الافتتاح حسن أمرو آدم من وزارة الفنون والثقافة والتراث في المالديف وعائشة غابش المنسق العام لأسابيع التراث العالمي، وصقر محمد مدير إدارة الاتصال المؤسسي في المعهد، بالإضافة إلى عدد من محبي وعشاق التراث وممثلي وسائل الإعلام، وعدد من مديري الإدارات والأقسام في المعهد، وسط الالتزام بجميع الإجراءات والتعليمات الاحترازية. وتستمر فعاليات أسبوع تراث المالديف 5 أيام تنقل خلالها محبو وعشاق التراث والباحثون والمختصون في رحلة عبر تاريخ وجغرافية وتراث المالديف، من خلال تشكيلة من الفعاليات التي تعكس مختلف ألوان التراث المالديفي العريق والمتنوع.

معطيات ثقافية

قال د. عبد العزيز المسلم: مع أسبوع تراث المالديف نستهل نشاطنا الجماهيري في الشارقة، ونحن فرحون بتنظيم هذه

الفعالية، بعد توقف طويل بسبب جائحة «كورونا»، مع أننا نظمنا أسابيع افتراضية خلال الجائحة، لكننا عدنا إلى قلب الشارقة مع تراث المالديف. وأضاف: قد تكون جمهورية المالديف هي الأقرب إلى القلب من خلال المعطيات التراثية والثقافية، حيث هناك تشابه بين تراثنا وتراثهم وتقاطعا معهم في الاعتماد على البحر والصيد والسفن والسفر عبر البحر، كما أن فيها تأثيرات عربية فأبجديتهم تشبه لحد ما أبجديتنا، ويشبهون دول الخليج ووقوعهم على درب السفر البحري التي كان يرتادها العرب؛ حيث شكلت جزرهم محطات للاستراحة، كما أن لديهم حكايات حول العرب الذين وصلوها في زمن مبكر، ويعتزون بتلك القصص والحكايات والشخصيات.

فرصة مهمة

أعربت أمينة شيبينه عن شكرها وتقديرها للإمارات وإمارة الشارقة ومعهد الشارقة للتراث، على إتاحتها هذه الفرصة للمشاركة في برنامج أسابيع التراث العالمي، وتنظيم أسبوع التراث المالديفي الذي يشكل فرصة مهمة وكبيرة لعرض مختلف عناصر ومكونات التراث المالديفي في قلب الشارقة؛ للتعرف إليه من قبل الجمهور والزوار وعشاق التراث. وتتضمن الفعاليات المصاحبة لأسبوع التراث في المالديف، معرضاً للأزياء المالديفية، وعروض المطبخ المالديفي التقليدي والحرف التقليدية من نحت الخشب، وورشاً عملية للجمهور إلى صناعة المجوهرات التقليدية، ومعرض صور من التراث المالديفي، بالإضافة إلى عروض فنية وموسيقية تقدمها فرقة هاربوي، وفرقة راني المالديفيتان، وغيرها من الأنشطة والفعاليات والبرامج التي ستلقى إقبالاً حيوياً لافتاً من الجمهور ومحبي التراث